كلمة معالي الدكتور سلمان علي الجميلي
وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة في جمهورية العراق
بمناسبة انعقاد الدورة العادية (١٠٢)
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

القاهرة

٢٠١٨/٩/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد احمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية
أصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُسعدني ويُشرفني في مُستهل اجتماعِ هذه الدورةِ أن أتقدمَ إلى أصحابِ المعالي والسعادةِ رؤساءِ الوفود والمشاركين في اجتماعاتِ المجلسِ بدورتهِ الثانية بعد المائة ، بخالص التحيةِ والتقديرِ والترحيب ، ولا يفوتني أن أتوجه بجزيلِ الشكرِ وخالصِ العرفانِ لجمهوريةِ مصرَ العربيةِ الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا على كرمِ الضيافةِ وحسنِ الاستقبال.

وأغتنمُ هذهِ الفرصةَ لأتقدمَ بجزيلِ شكري وامتناني إلى جمهورية السودان على ما بَذلتهُ من جُهدٍ وأداءٍ جيدٍ أسهمَ في إنجاحِ أعمالِ الدورةِ الواحدة بعد المائة للمجلس .

وأتوجهُ بخالصِ الشكرِ والامتنانِ إلى معالي ألامينِ العامِ لجامعةِ الدولِ العربيةِ على جهودهِ المتواصلةِ في الارتقاءِ بالعملِ العربي المشترك وسعيهِ الدؤوب في هذا الاتجاه، والشكرُ موصول إلى مساعدي السيدِ الأمين العام ، وكافةِ موظفي الأمانة العامة على الجهود الكبيرة في الإعدادِ لأعمالِ هذه الدورة .

اصحاب المعالي والسعادة

يأتي اجتماعنا هذا قبل انعقاد القمة العربية التنموية : الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اللبنانية الشقيقة ، هذه القمة تشكل علامة بارزة وانطلاقة نوعية في العمل العربي المشترك ، كونها تخرج بقرارات تشمل جميع الجوانب التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية ، والتي إذا ما تم تنفيذها بفاعلية فإنها سوف تؤسس لبناء قاعدة متينه لبنية

أساسية للتجارة العربية وانطلاقه صحيحة ومؤثرة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية .

إننا في هذه المرحلة أحوج ما نكون ومن أي وقت مضى الى السعي وبخطى حَثيثة ومتسارعة نحو التقدم بالعمل العربي المشترك ، وبالتكامل الاقتصادي العربي المنشود إلى الإمام .

ويكتسب اجتماعنا اليوم أهمية خاصة في ضوء ما يشهده العالم من تطورات متسارعه وأزمات متعاقبة على الصعيدين السياسي والاقتصادي اقليميا وعالميا ، لذا يتحتم علينا ايلاء المزيد من الاهتمام والأولوية للعلاقات الاقتصادية العربية – العربية في جوانبها الاستثمارية والتجارية بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة حجم التبادل التجاري والترابط والتكامل الاقتصادي بين دولنا .

إن مهمة العراق المستقبلية في رئاسة هذه الدورة ، تأتي في الوقت الذي تتطلع جميع الدول العربية إلى تحسين وتفعيل أداء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، فان ذلك يلقي على عاتقنا ويدعونا للمزيد من العمل والجهد من خلال التعاون والتنسيق مع الدول العربية والامانة العامة للجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك الاخرى لانجاز عمل تطوير المجلس وتعزيز اداءه .

يشتمل جدول أعمال هذه الدورة على موضوعات كثيرة ، وهي من الأهمية ما يبعث على التفاؤل ويزيد من الحرص على ضرورة ان تتظافر جهودنا للخروج بقرارات فاعلة ومفيدة للعمل العربي المشترك وقابلة للترجمة إلى عمل ، فضلا عن الموضوعات الاجتماعية التي ترتقي بالمجتمع العربي نحو مستويات معيشية أفضل وبشكل خاص الطبقات الاكثر فقراً .

الأخوات والأخوة

أود أن انتهز هذه المناسبة لأتقدم إلى أصحاب المعالي والسعادة بالدعوة إلى حث الشركات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية في دولهم نحو المشاركة ألفاعله في إعادة بناء العراق والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة ، ولعل من الضروري أن أشير إلى أن العراق يتمتع بمنظومة مؤسساتية في مجال الاستثمار تشكل مناخا استثماريا يستجيب لجميع متطلبات المستثمر العربي ، كما أود أن انتهز هذه الفرصة لأحيطكم علما إن شهر تشرين الثاني / نوفمبر القادم سيشهد تظاهرة تجارية تتمثل بإقامة الدورة (٤٥) لمعرض بغداد الدولي وهنا أجد من المناسب إن أتوجه بالدعوة الى أصحاب المعالي والسعادة إلى ضرورة حث الشركات التجارية ألعامله في جميع القطاعات الاقتصادية إلى المشاركة الفاعلة في هذا المعرض وهو مناسبة جيدة للشركات المشاركة ، للاطلاع عن كثب على احتياجات السوق العراقية من السلع .

وفي الختام اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر لأعضاء الوفود المشاركة في الاجتماعات التي مهدت لاجتماع المجلس على المستوى الوزاري على جهودهم الكبيرة التي بذلوها ، والشكر موصول إلى كافة العاملين بالأمانة العامة للجامعة العربية على جهودهم في الإعداد والتحضير لاجتماعات هذه الدورة ، مع تمنياتي أن يقترن عمل المجلس بالنجاح التام والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور

سلمان علي الجميلي

وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة